

الوحدة الخامسة عشرة

حاضر العالم الإسلامي

- * الأقليات المسلمة
- مشكلة فلسطين
- دعوة التضامن الإسلامي

حاضر العالم الإسلامي

الكلمات الجديدة :

التضامن - الأغلبية - السيادة - أفضع (للتفضيل) - القمّع - الإرهاب - بَسالة -
تَلَو (بعد) - كتلة (إسلامية) - الاحتياجات .

يتجاوز عدد المسلمين في الوقت الحاضر ألف مليون مسلم . وهم أساسا موزعون بين قارتي آسيا وإفريقيا، وتمتاز قارة إفريقيا بأن المسلمين بها هم الأغلبية بين مجموع السكان (حوالي ٦٠٪) .

وحاضر المسلمين يعاني من العديد من المشكلات التي خلفها الاستعمار والصراع على السيادة بين الغرب والشرق، ومن المشكلات التي تواجه المسلمين في الوقت الحاضر أوضاع الأقليات المسلمة .

الأقليات المسلمة :

تنتشر أقليات مسلمة في كثير من الدول . وتعاني كثير من هذه الأقليات من المصاعب السياسية والاقتصادية والوظيفية التي تمارسها بعض الدول ضدها .
ففي قارة آسيا توجد أقلية مسلمة في كل من الهند وسيري لانكا وبورما وتايلاند وسنغافورة . ومن أبرز الأقليات المسلمة في آسيا تلك التي توجد في الفلبين، وترجع شهرة هذه الأقلية إلى الجهاد الذي تقوم به .

وفي قارة إفريقيا توجد أقليات في كينيا وأوغندا ومالاوي وغانا وليبيريا وبورنندا وغيرها.

مشكلة فلسطين:

من أخطر المشكلات التي تواجه المسلمين في الوقت الحاضر مشكلة فلسطين، فهي عربية إسلامية منذ آلاف السنين، ولكن الدول الاستعمارية وفي مقدمتها إنجلترا، هيأت لليهود العنصريين أن يُقيموا دولة لهم في فلسطين، وعلى حساب أهلها الأصليين العرب، وفي سنة ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م) أُعلن قيام دولة إسرائيل.

ومنذ ذلك التاريخ والفلسطينيون في داخل فلسطين وخارجها يناضلون من أجل استعادة حقهم في وطنهم، ويساندتهم في ذلك إخوانهم العرب والمسلمون، وقد تمثلت هذه المساندة في سلسلة من الحروب بين الدول العربية وإسرائيل. ومع استمرار النضال الفلسطيني بمساندة إسلامية عربية يبقى الأمل قوياً في انتصار الحق على الباطل، وقد بدأت هذه البوادر تظهر الآن.

دعوة التضامن الإسلامي:

إن مواجهة كثير من المشكلات والتغلب عليها يأتي عن طريق التعاون، ومن أجل ذلك كانت دعوة التضامن الإسلامي التي أحسّت الدول الإسلامية بضرورتها وأهميتها، وحملت المملكة العربية السعودية لواء الدعوة إليها. وجوهر هذه الدعوة هو تكوين كتلة إسلامية قوية تستطيع أن تتعاون فيما بينها سياسياً واقتصادياً للتغلب على مشكلاتها وتحقيق احتياجاتها، ولكي تكون قوة مؤثرة بتعاونها فيما بينها.

التدريبات

١ - أجب عن الأسئلة التالية :

- ١ - أين يمثل المسلمون الأغلبية بين مجموع السكان؟ وكم تبلغ نسبتهم؟
- ٢ - إلى ماذا أدى الصِّراع على السيادة بين الغرب والشرق؟
- ٣ - ممَّ تعاني الأقليات المسلمة الآن؟
- ٤ - أين تَنْتَشِرُ الأقليات المسلمة في آسيا؟ وما أبرزها؟ ولماذا؟
- ٥ - بماذا يطالب المسلمون في الفلبين؟ ولماذا؟
- ٦ - مَنْ حَمَلَ لواء الدعوة إلى التضامن الإسلامي؟
- ٧ - ما الهدف من تكوين كتلة إسلامية؟
- ٨ - إلى ماذا يحتاج المسلمون اليوم لِلْحاق بِرَكْبِ التقدم والقُوَّة في رأيك؟

٢ - ضع مكان الكلمة التي تحتها خط كلمة من عندك توافقها في المعنى :

- ١ - المسلمون في إفريقيا هم الأغلبية بين مجموع السكان .
- ٢ - المجاهدون في أفغانستان قاتلوا ببسالة .
- ٣ - حقق المجاهدون الانتصار تلو الانتصار .

٣ - استعمل كلَّ كلمة ممَّا يأتي في جملتين :

أَفْظَعُ - الْقَمْعُ - الإرهاب - الاحتياجات .

٤ - اكتب باختصار عن مشكلة فلسطين .